

أبي واسناد بنافه الابا يونس

سلام ورحمة وحب في ربنا يوع المسيح الذي فيه أختن لكم ولكل حقيقة
الله لأنني بهذا التذوق هزانيا نواضع ابن الله الذي أختن وصار بي صورة العبد الذي
له أيضا نختن له في الأرضين . ارجو ان لا تكون رسالتك الأخيرة لكم هي سبب ازعاج
او ان تكثر صغف الأيام المقدسة التي وأختن أسبوع البضعة ، ولكن يكتف ان
تتذكر ان هتوع في الصلاة في كنيسة لذن والآلهة يحضون الشعب هتوس بابا بل
وليلقون الاشاعات الكاذبة . الابا يوش في أرض ياركة له جلبت معه شرائطه
التي ترافقه أكثر من العناية الالهية والرب يوع المسيح نفسه وحب في الكنيسة
تلي يسوع من لا يعرف ومن يعرف التفاهات التي يجمعها ... والتي كلها تروى
وود اقتباس ... ذلك هو السبب الذي يجعلني أضع ثقدي لحماية الجنايات
في هرباء على التسيلات التي حصلت عليها وبناء على ما يليه الرأس
العظم المسمى والاسلام وهو أن تحريم الفكر ونشر الدعايات الخاطئة
ومحاربة حرية البحث ... انني لا أطلب شيئا لنفسى وإنما أطلب ان يحل القانون
الكنسي محل اللاهوت وان يكون لدى كل إنسان حرية الدفاع عن النفس
حتى لا تضع الكنيسة قلعة الاستبداد ومركز لنشر الخلفايا والافشاء . أطلب
على هذا الطرح القادم ان يحل الأصول الاخلاقية والروحية محل الشقاق والعداوة
والخمية ... اريد ايضا ان نردل ادهام الهرطقات التي يعرف ابنا الله حقيقة
حرية البحث وحق الدراسة ... كان نجاح الكلاسيكية طنطاهو السبب الأول
في كل ماضى وحرام ان يأكل المعتدين قمر الاعداء او ينهض يحنى
الظلم والقهر ثمات محرمة .. كل هذا لن يبدل بالهت ومبول الالهات
والمحاكمات الخبيثة من يهدم حياة الكنيسة الداخلية ويحولها الى هرب
سياسي رجعت وتختلف مع ان كنيسة اعظم من ذلك .. فاذا كان

الوقوف امام محكمة كنيسة من يعيد الى كنيسة ومع الانجيل الكون
بذلك قد هتت أكثرها هتت من قبل ... ومع ان يدى لالالت محدود
للسلام الا ان القضاء الاعوام السابقة جعل الزمان نفسه يال على
السلام .. اننى نرى اننى حاولت بكل الوسائل منذ م ١٩٨٢ ان أهد
الى سلام أو قطيعه مع قداسة البابا يوفوده ذلك ان الماء الفاتر وكل ما هو
فاتر مرفوض من الله الذي لا يقبل الا الحار أو البارد .

يبدو لي ايضا ان الجانب الإيجابي في الفكر الشخصى لقداسة البابا وتفسيره
الذاتى للعقيدة والذي يجادل ان يفرض نفسه منه التقليد ومنه الذئ
لديهم ايمان بتعدد التفسير مع وحدة الصياغة والكجهر العقيد وهو
الجانب المميز لراث كنيسة القبطية بكل العصور ، لكننا اذا حولنا

إلى صورة محاللة للحجاءات الإسلامية وتحول بابا الاسكندرية إلى أمير مجاهد
 يرمي الاتباع من طائفة الذين يختلفون معه في الرأي السياسي أو الدين
 يكون نحن بل وعمر نفرا قد حشرت ولهيأاً وفرياً وروحياً مؤسسه عريضة هامة
 وفطيرة من مياه مصر لأن هذا الحول إنما هو اتجاه للصدام الدين المرتقب
 الذين تراهن عليه جهات كثيرة... عقلية النقرة الواحدة هي عقلية الطائفية!!
 وإذا قيل كذباً أن استأذا يهودياً فمجد آدينى اللاهوت من كابرديج والحقيقة
 هي تاريخي العهد الجديد... ومن لو كان اللاهوت فالمقصود هو تجريم
 المدس والتكيد وتجريم الفكر الغربي دون حجة وإشهار خطئه دون دليله
 وهذا هو منهج التفسير والمجزة... وما هي مؤلتي عن وجود أسد الكفار
 من جامعة لا تخفى من ولا تخفى أنشيته؟ وما هي برعية اقتناع ذلك الجزء
 من سريط عن برية وصدق البحث في الحائل التاريخيه...؟ الذي اقتنع
 ذلك الجزء يجب أن يقف أمام محكمة الجنايات التي تشهد من أن أكثيه
 من أشخاص بعض الأكادوس ليست أفضل من كرس مصطفى وعنده من
 أمرار الحجاءات الإسلامية... هذا يكفي طالما أن الموضوع لن يحتاج دافلياً
 وبواسطة الوسائل الكشيه الشرعية التي لا وجود لها عندنا في عهد
 قداسة البابا شنودة... لقد تركتهم يحيدون ويخلطون الأمور حتى
 اخذوا إلى مقول لا داعي لذكره.

لا تخف من الذين يحدون عن الروحانيات بلا عقيدة وبلا أسس لاهوت
 هؤلاء يقعون في كل الهرطقات دون أن يدروا ويردون كلام الهرطقة
 عن النعمة وكلام جاهد الأيمان مثل اريوس ونظوره... هؤلاء سيقتون
 السفقة والمودة وهم مضمون منفعاء وبناء لا يخاف منهم إلا الضعيف
 والخبان... أمهل لأن اتقف في حجة أو أمهل لحجة فيها لحقت دعيلاً الذين
 لعب دوراً محزوناً لكم... أمهل لأن تحدث معاً بركة بينه وبينه وأمام
 بعض الاساقفة والكره... والرب يعطيني هذه النعمة... المبتعد
 شخصياً أن لا تردد في موضوع المحاكمة لأن الحق ظاهر وبراءة الظلم
 لا تحتاج إلى برهان... يجب أن أصل إلى قرار المحاكمة ولو أدن الأمر
 إلى الاعتصام من أحد صاحب القاهرة أو الاضرب عن الطعام أو كليهما
 معاً... مع أشع الأمر لكل من مسلم ومسيحي عن هذه سوار
 لعل اسبوع البهنة الذي مررت منه يصح حقيقة ولو لم يجد
 من صاحب مصر... فاهت كلله يجب أن يخرج إلى النور لكي يبق
 الحق وعيوت الباطل كما يقول السلام والمسلمون... أتمن أن
 نتوقف عن الصلاة والصوم والقداسات حتى نطالع ونشطر

الطين والتراب وعفونة الكاذب

وسيتطوع أى إيمان أن يلحم تزييف دم الحياة الجديدة فى كل مكان
 من جهة الرب الكنيسة. تزييف من الأذن التى تسع الإستعاضة
 تزييف من الغم الذى يشرب من كأسى الرب ويبدى على الساعات
 بالادعاء بأن الابن له طبيعته غير طبيعته الأب وأنه قد ماوى
 له فى الجوهرة لئنه وقف أمام الأب مثل مذنب وحمل عليه غضب
 الأب وانتقام العدالة كأن الابن لا علاقة له بالعدالة الإلهية
 وتزييف من اليد التى تقطع وتكتب الأوامر الجائرة وتزييف من
 القدمين التى تطوف تجمع الكتب والمقالات وتحاكم عينايا وقطوف
 المكونة من الشبان إلى الخوف ومن الشرف إلى الغرب على طارده
 الخصوم وتزييف من القلب لئلا الانتقام الحاد بيننا هو محاولة
 لقتل الأيمان والقضاء عليه بالهجوم على التراث مرة بالادعاء بأن
 الربيع القدس لا يكون ولا يحمل فينا ومرة بالادعاء بأن الانتقام
 والمواهب هما فى حالة ثمرية وكان نقط المياه التى تذهب لنا هى
 ثمرية على ينبوع. وادعاء آخر يفوق كل ذلك بأن ينبوع
 فى داقلنا ومحت تصرفنا ونخضع لأرادتنا... ولو أننا حاولنا أن
 نأل هؤلاء عمالى علامات الحياة الجديدة وماهى علامات
 الشركة هى الطبيعة الإلهية لجاء الرد بأن علامة عدم الشركة هو
 وجود الخطايا وكان كل واحد منهم لا زال يقول فى قلبه أن التبدي
 والميلاد الثانى من الماء والربيع لم يحدث وأن طبيعة البنوة هى
 كلمات جوفاء بلا مدلول فى الواقع. وأما السر المجيد الذى نقيام
 على المذبح القدس فإن فلسفة هؤلاء تقودهم إلى مغالطات
 فظيعة على وجود دم المسيح فى الدورة الدموية فتطرد عن
 صير الجسد فى الأعضاء وموضوعات أخرى عيّن لمصلته الحرف
 الصنى أن تبحثها أكثر من هؤلاء. أما الشركة بما نقادو المسيح
 والحرارة الفائقة التى ننالها بالشرب من كأس عهد محبته ففى
 موضوع نادر جدا. أما على الوحدة الروحية والحبية التى نجعلنا
 جميعا أعضاء الحب الواحد الكنيسة الجامعة فى كل مكان

٥
وزمان فان الحديث لا يرتفع بالمرء الى نفوس المسفون والاكيف
تكن سبب انسيته من يعقل انهام القصى زكريا بطرس بالهر لطفه
وعدم حماكته وعدم اللان النهم .. كيف امكن لخير اني قبطي ان
تقف امام المذبح للصلاة والتناول وماهي واحد فطعم ... وكمن هي
مودة الطعم ... وكيف عاد هذا الكاهن الى الخدمة ... وماهي سبب
عودته ؟ طبعاً عندما يقول سر الافخارستيا الى موضوعات
فانها بالظواهر الحسية و الافثال ومودة الانقطاع عن الطعام
موضوعات تفرض علينا فان الانسان يفقد رؤية الجانب
اللهي والروحي ويقع في مياهات الفرائض الموسوية لكن لا يبقى
في عقله وقلبه ارمجال للتفكير في مودة الانسيه وفيه الانتقام
وصحائر السبب فتقله بالحمى والاقتلام وعمل اللابي
وانواع الطعام ومودة حضور القداس قبل الانجيل وبعد الانجيل
وما الى ... هذه القيود تفرض على كل حضور العنق لكن ننسى اننا
اولاد الله واننا ولدنا من فوق وان لنا هدية انباء الله ولكن
ننسى ان القود الحقيقية للافخارستيا هي تذوق ثمار المحبة الثالوثية
من مودها التي تستطيع ان تحول الفكر والعقل والارادة الى ما هو
مناسب وما يلائق وان المحبة هي التي تجعلنا نبتكر لحضور القداس
والحديث عن القاري هو حديث اهدى عن البتولية ووصلنا
الى الوضع الذي صارت فيه البتولية اعظم من المحبة والرهبنه
اعظم من مودة الانسيه والثوب الاسود اعظم من التواضع
والسلطان اعظم من الثالوث نفسه والاكيف تمت سياحه
كل الاساقفة من كاتبة الدير فاعدا دير الانبا مقار وكيف يتم
عزل هذا الدير وماهي الوسائل السلطانية التي تلبس
ثوب الرهبنه وثوب السجلم وثوب الارثوذكسيه لقطع كل هيالات
شركة هذا الدير في الانسيه ، ولو ان هنالك بتولية حقيقية
لصارت المحبة هي راية وعلم الانسيه وميدان التنافس
الحقيقي ، ولو ان هؤلاء الذين يطنون انهم يبتغون المزدحم
الى ملكوت السموات لنهم لبوا الثوب الاسود ، لو ان هؤلاء

سبعوناً في السامح والمغفرة وطبقة القلب والعفو عن الإساءة
والترفع عن الإعتقاد فكان إيماننا بتدريس هؤلاء يفوق كل ما يريده
هؤلاء من الكرام... ولكنهم أقل منا في المغفرة وأكثر ضراوة في
الاعتذار على الأبرياء وأشد حنوء في القتل بالذات يخفون
فهم في الرأس، وترتفع أهاديث التدريس لكي تغطي القتل
في الوصية التي كانت عندنا من البدء وهي أن يحب بعضنا
بعضنا.

وانظروا إليها الأفوكا ماذا حل بالكلية الأكاديمية والتي أي نهاية
تسير هذه المدرسة الوحيدة التي يقال أنها سئدت منذ عهد
مارمرقس... ماذا حل بها وماذا حدث للقمم النهارى وكم عدد
الذين سمحوا في الخريجين ولماذا ينهار القمم النهارى بهذا
الشكل... هذه قصة تتحق كتاباً يضم الوقائع التاريخية من
التي تبدأ بالهجوم على قداسة البابا كيرلس السادس لانه لا يرسم
ضريح الأكاديمية إلى أن تنهار هذه التهمة ضد البابا كيرلس
السادس وتصبح الموضوعة السائدة هي سبالة غير الأكاديميين،
ماذا ليخت النهار الأكاديمية سوى النهار الحبة والمركز الوحيد
الذي قلله الشيء والذين يستطيع أن يتخلص التراث القبطي
من تحت ثراب المناهج ولفات المكتبات في الشرق والغرب
على حد سواء.

والنهار الأكاديمية ومحاربتها تحت شعار الديانة بأن دراستها
البحرية والمحصل على العجايب يورث من الترياق أذ الطب أو غيرها
تغنى عن دراسة اللاهوت والطقوس والكتاب... اليس هذا
نوع من العودة إلى عهد سعيد باتا هذيون من الذين
كان يعتقد بأن الأمة جاهلة عييت أن تتعلم شكل أسهل
من الأمة المتعلمة... اليس هذه هي ذات النزعة
اللامركة التي فعلت الدمار لنقلون منى - مصر والخبر
الفنية إلى الأسانة لكي تقول من إلى أمة جاهلة

وماذا يعني ان يصح التسقف والعن ضربين الحقوقي او الزراعي
الذين هذا الله يتقاد مثل كل الجاهلين بالتقليد اللئيم وانه
في دواكه الجمل التي فرضت عليه سوف يقول الى امد الفقهاء
على مذهب الانبياء هذه لفت في عدد سائر الانتطاع
والهت والحايل... الخ وفرضه الانسان فرفع صهيون
الانسان اذا كان المعجون "فطارس" ام "صيامن".
لقد انطلقت فكرة شيطانية اطلقها امد اساقفة الوجه البحر
معوين بالزهور وبالسطن طبت فيها عدم التبرج بالدم القبط
للمسلمين لذن دم الابطاط "فيه دم المسيح" الذين "يترجوه
من الكاس"... وانجرف عدد من الاساقفة والكهنة وراء
هذه الفكرة... تلك الله الغن في الرحمة منع هذه الخرافة
لان سبب المنع كان لاهوتيا واعا لان هروب مصر مع اسرائيل
تعني ان عدم التبرج بالدم هو ضياع وبار الخوف السياسي بالكل
ولكن السؤال بلا رد متى اجبنا عليه بكل غير مباشر في
كتاب "القديس اثنا عشر في مواجهة التراث الدينيزالوثوس
فالعلم يعني في الخوف في المائل الفضيحة التي تفرص علينا
تكن لا تفكر في القضايا الاساسية مثل مربيات الكهنة وهذه
العلمانيين وغياب القانون اللئيم والجمع على تعليم الاباء
لماذا هذا الاهتمام الشديد بالجهد في الاستحمام والفن والعلاقات
الزوجية قبل التناول وبعد التناول... وما هو حكم القانون اللئيم واين
ومت صدر القانون واسباب صدوره ولعل هو مثل للعقيدة
أم لتفق مع العقيدة المسيحية. هل هو اقتباس من "ابو حنيفة"
و "ابن نال" ام هو صحت وصير الاباء. وما هي علاقة كل هذه
الموضوعات الخيفة التي لا تمت بصلة للتراث الرومن والقيس
والعقيد القبطي... لماذا لا يسل الله الثلاث في عقل الانسان
ولماذا تفصل العقل عن البيان الإنساني كأن الله هو خالق
الأجساد فقط أو كأن الحب هو الذي يُفقد (هذه
عودة إلى هرطقة ابوليناريوس). ولو ان الله كان

كان في حياتنا العقلية لتغيرت التصرفات واختلقت الكلمات
 التي نتفق بها واختلف السلوك وتبدد الغضب وزابت
 الكبرياء والكراهية. هذه هي خطايا الفكر والروح وهي خطايا
 لا علاقة لها بالمجد مجت ان الحب ليس هو المصدر اذ ينبوع
 داخا العقل. وهذا هو الطمس الحقيقي الذي نراه ونسمعه
 ونشم رائحته في وعظ واحدات ومقالات وشرايط
 هؤلاء الفقهاء الذين تحولت البتولية عندهم إلى ضيق
 ومعاناة جديدة لأن الإنسان الذي عتبع عن الزواج
 ليس بالضرورة بتولا وإنما ثقل الشهوة كانه في قلبه تفرض
 عليه الانتقام من المتزوجين والدخول في صريتهم مرة
 باسم القانون الذي مرة باسم الطقوس ولو ان كل أشكال
 الدخول وضعت تحت مجهر العقيدة الأرثوذكسية لظهر انزها
 استبداد وسلطان كاذب يفرض على الناس السلوك حسب
 فن اللاويين والتثنية وكلاهما من خلال الناموس الموسوم
 الذي حل محله الناموس الجديد الذي سبق الرب نفسه فوجد
 به على ان ارميا النبي ٢٢: ٢٤ وعن سكتن الرمع
 القدس فينا لأنه أي الرمع يكتب الشريعة في قلوبنا وليس
 على الواح الحجر وهو الذي يضع فينا الفهم والحكمة ليعرف
 ما الذي يلائم او يوافق ونفس روع الحرية هو الذي يجعلنا
 نفهم أن "كل الأشياء تحمل في" وهو الذي بجذوبة الطيبة
 يجعلنا نذكر الله ليس "كل الأشياء توافق". والآن
 لا نذكر المحبة الإلهية لأنه يترى تحت قوة الناموس لكن يغو
 في محبة الله. وكل الكلام الدخول على التدريبات الروحية
 إنما هو صيغة لأن يغفل الإنسان عن فكره دون ان يغفل
 الرمع القدس نفسه. وهذا ليس هو التجديد الذي جاء به
 المتخلص ربنا يسوع المسيح وإنما هو مصارعات اللحم والدم

مع قوائده وشرعية بشرية لا يمكنها ان تجعلنا نقتررب من
 الوسيط الحقيقي ربنا يسوع المسيح نفسه الذي جاء هو لمينا
 وأشرق مثل نور في الظلمة وأثار كل الجالسين في ظلال الموت
 وانظروا أيها الأجهار إلى أبيه وصل السلط فقوايد الظهارة
 الكهنية التي جادت في العهد القديم تفرض على الناس باسم القانون
 اللئس ... والحقيقة التي يعرفها كل من درس القانون اللئس ان هذه
 الشريعات غائبة من الألف سنة الأولى من تاريخ اللئس
 الشرقية والغربية. هذه القوايد توضع مثل طاهر أمام المتزوجين
 لكه من القنادل والصوم والصلاة وإرضاع العلاقة الزوجية
 إلى أهواء ورغبات الكليروس ... والعجيب حقاً أننا لو سلمنا
 هؤلاء وماذا من القوايد الخاصة بالطعام وعلى أئساد الموتى
 من نجاسة حسب شرعية موسى. لماذا توضع نظام الأبار
 في الكنائس ولماذا تأكلون الدجاج والبط وأنواع السمك التي
 نحن عنها الناقوس الموسوي ... وهذا نيكيت هؤلاء ... لأنهم
 يتفقدون من عظام القديسين في الموالد والقناعات وهي
 تجمع لهم المال فكيف يقولون عنها أنها نجاسة. وهكذا ترى
 الشعب الجائئ إلى الكلمة المسيحية يتبارس كل واحد منهم في
 حمل " النبوة " الشهيد وتعلين عن مراد به فله الأغباء
 والأعيان مثل مراد النبوة القيامة ومراد جنود الاصا
 والشعب الذين يتباهون بأنه حمل هذه العظام لا بال نفسه
 إذا جاز كر الناقوس الموسوي من أهل قوله القديس ... إلا
 يجوز لحرية الانجيل أن ترفع العبيد إلى مصاف الملائكة
 وان تترك لاسل العبودية من أهل نفخة النبوة وأن
 تجعل الاصاار يقتربون من الله حسب محبتهم فالله صبه
 وليس حسب زلفاة وظهره الجبه لأن مقاييس النفاة
 والظاهرة تختلف من عصر إلى عصر ومن شعب إلى آخر

والإسلام الذي جاء بعده ثمرجات على لاهارة الجسد والوضوء هي
كلها مستفاد من القلم وشريعة موسى يقع الآن في ورطه مع الملوقة
العلمية التي جاء بها الطب الحديث ... فكيف ندخل مظيرة الإسلام
بأقدامنا ونحت بند "الأعراس والغفر" وقواد افري "لا تظهر الضير
البشر" حسب التعليم الرسول في العبرانيين (:) .

راهم هاروا قتل يهود العصر الرسول يفرضون الختان على الأمم لكي
يتصلوا عليهم وصاروا قتل اليهود الذين كانوا يهملون فلسفة إلى
اقبالي = الرسول بولس لكي يتجسوا على حرية اولاد الله . وانتم تؤمنون
عازا فعل هو ليس التنية من دمار واهدار الحرية النعاش
فهلورد سبوا لمينا الدسلة التي كنا نجيب عليها ومن أخطأ
الفقهاء من الاقباط والمسلمين التي كنا نفندھا من انجيل ربنايوس
المسيح ومن العوائين التنية . هذه سبوا لمينا وتركوا الرد
عليها وهم بذلك صاروا قتل الفريسيين الذين كانوا يراقبون الرب
يوع نفعه لكي يصطادوه ثقله (:) .

ان السيطان يسمى باسم "المهلك" و"المثلك" وصار هؤلاء
كافة الدواعي التنية التي تزعج الشقاق والانتقام
وتكلم بالاكاذيب وتزعج كل ما هو طائش في أهل ضراع عقول وعينيه
السلياء . وينضم هؤلاء الى السيطان في تمزيق التنية ضد الرب

ونشر روح الإدانة التي لا تراجع الدين عدوا أو أخطأوا . وما هو
روح الإدانة الذي تحذر منه كل صفحة في كتابات آباء البرية ويكفي
لأن قارئ أن يقرأ كتاب "سنان الرعبان" لكي يعرف ان روح
الإدانة الذي تغلب السنة ومحب كثيرين هو أحد مصادر عمارة
الانتقام . وانظروا أيها الأعباد ان الذين يرافعون فكرة الياء

الصلح الذي حققه على الصليب المكرم هم هؤلاء الذين
يصورون الرب وهو يصفى ويتقمم من ابنه الوحيد وينزل
به أقص درجات العقوبة لكي يبرروا روح الانتقام التي

يُتَمَيَّنُ بِهَا سُلُوكٌ وَفِدَاةٌ هَوْلَاءُ. وَهَؤُلَاءِ لَمْ يَتَقَامُوا إِلَّا لِهَرَكَةِ رُفْعِ
 الْإِدَانَةِ. الْإِدَانُ آدَانُ الدِّبْنِ وَهَلَمْ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ وَصَارَ اللَّهُ هُوَ مَصْدَرُ
 الْعَقُوبَةِ كَمَا تَتَمَرَّ الْعُقُوبَاتُ وَأَهْكَامُ الْقَطْعِ وَالْجَبْرِيدِ وَلَكِنْ يَدْرُ هَوْلَاءُ
 الْقُوَّةَ وَتَدِيرُ الْحَيَاةَ الْكُنُسِيَّةَ. هَوْلَاءُ يَجِبُ أَنْ تَتَذَكَّرَ مِنْهُمْ
 لَدُنْهُمْ مِثْلُ دَارِ "الْحَرْبِ" يَظْهَرُ قَبْلَ بَقْعَةٍ صَغِيرَةٍ وَرَبَّكَ يَنْتَشِرُ فِي
 الْحَبَّةِ كُلِّهَا. لَقَدْ آدَانُ الْمَسِيحُ "الدَّيْنُونَةُ" لَيْسَ فَقَطْ عِنْدَ رُفْعِ
 هَلَمْ الْمَوْتِ رَجْعاً عَلَى الزَّائِنَةِ أَوْ عِنْدَ مَا قَبْلَ اللَّحْظِ الَّذِي تَابَ
 أَوْ سَارَ عَلَى قَدَمَيْهِ هُنَّ تَعَبَتْ كَمَا يَكْلِمُ وَيُرِدُ السَّامِرِيَّةَ إِلَى التَّكْبِيرِ
 بِاللَّهِ بِأَنَّهَا عُلِقَتْ عَلَى الصَّلِيبِ وَرَدَ يَدَيْهِ الطَّاهِرَتَيْنِ عِصَاهُ
 أَمْرِيَّةً. آدَانُ الدَّيْنُونَةُ وَبِالْمَوْتِ أَبَادُ الْمَوْتِ وَلِذَاكَ السَّبَبُ
 سَارَ الثُّبَاتُ مِنَ الْأَسْوَدِ وَفَلَفَهُ مَرَّةً مَا كَانَ لَيْسَ لَا يَكْلِمُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 سَقَطَ وَقَالَ عِبَارَتُهُ الْمَشْهُورَةُ "خَطَايَايَ سِيرَ فَلَفْتُ وَلِذَاكَ لَا أَرَاهَا
 وَالْيَوْمَ جِئْتُ إِلَى أَهْلِكُمْ عَلَى أَفْطَايَ غَيْرِي" ص ١١٧ الرَّجْعَةُ الْإِنْجِيلِيَّةُ
 لِلْقَوْلِ آيَاتُ الْبَرِيَّةِ رَجْعَةُ الرَّاهِيَّةِ بِنُكَيْتَا وَارْدٍ. لَقَدْ كَانَ الثُّبَاتُ
 يَرْتَجِبُونَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ لِأَنَّ الدَّيْنُونَةَ هِيَ عَمَلُ اللَّهِ وَمِنْ يَدَيْهِ يُضَعُ
 نَفْسٌ فِي كَهَانَ اللَّهِ. وَنُكَيْتَا عَلَى خَرَصَاءَ لَعْنَةُ الدَّيْكَارِيِّ لِقَتَرِ حَجَرِ
 أَفْطَايَ وَخَطَايَا الْغَيْرِ وَجِبَتْ كَمَا يَرِدُ عَلَى مَا مَعَ النَّاسِ قَامَتْ
 عَلَى الْمَاضِي وَيَا لَيْتَهُ يَرِدُ الْحَقَّ كُلَّهُ وَأَمَّا بَعْضُ الْخَفَائِقِ مَهْزُومَةٍ عَابِدُورِ
 مَكِّي عَقْلُهُ مِنْ اِهْتِدَادِ وَكِرَاهِيَّةٍ وَمَحَادِلَةٍ تَأْلِيْبِ السَّعْبِ وَجَمْعِ الْأَعْدَادِ
 وَالْأَعْوَالِ لَا يَخْتَلِفُ رُوحِيًّا عَلَى الذَّنَابِ وَالْخَيْرَاتِ الْمَفْتَرَسَةِ الَّتِي هَجَمَتْ
 تَرِيَّةً أَنْ تَقْتُلَهُ بِالْأُتْبَا أَنْ لِهَوْنِيَّوِي فَقَالَ لِمَاذَا كُلُّ هَذِهِ الْكُتْرَةِ أَنْ وَاحِدَ
 فَتَكْلِمُ كَيْفَ... وَهَذَا يَكْلِمُ خَطَايَا وَاحِدَ لَكُلِّكُمْ وَلَكِنْ لِمَاذَا هَذِهِ الْكُتْرَةُ
 لِأَنَّ الَّذِينَ صَارُوا الْأَفْطَايَ يَدْرُسُونَ أَنَّهَا بِلَا قُوَّةٍ وَأَنَّ مَصْرَهَا بِنَفْسِ الْعَدَدِ
 الْفُتْحِ هُوَ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ نَفْسِهَا وَتَجَلُّدِهَا... الْكُتْرَةُ لَيْسَتْ دَلِيلٌ
 الْقُوَّةَ لِأَنَّ الْأَرْوَاحَ الْجَبَّةَ كَثِيرَةً وَلَكِنْ عِلَاقَةُ الصَّلِيبِ مَرَّةً
 وَاحِدَةً وَاسْمُ الْخَلَّاصِ الَّذِي لَنَا كَيْفَ لَدُنْ يَبْدُدُ هَوْلَاءُ. فَلِمَاذَا
 هَذِهِ الْكُتْرَةُ. أَمَّا السَّعْبُ الَّذِي يَتَدَنَّى بِخَطَايَا الدَّيْكََارِيِّ وَيَقِفُ

عليهم ويخضع لروح الادانة فهو يحمل ذات الذنب لأن كل الذين
 ادنوا في السنوات العشر الماضية لم ينل ولا واحد منهم
 فرصة الدفاع عن نفسه حسب الشرح اللئيم وبالتالي سقط
 القضاء بكل ظاهري لأهل الحكمة وتبر الذين كلم عليهم لأن
 القاصي الظالم الذي لا يعطى فرصة للدفاع عن النفس أو شرح
 وجهه النظر هو حليف للشيطان الذي ليس أيضا "عدو
 الخير" فهو يجرب الناس لكي يقطعوا ويعد ان يقطعوا
 يحرض عليهم الاطرين ويشرح الادانة وروح الاشاعة
 أو روح الضيعة الذي يستر أهيانا تحت شكل الدفاع عن التعليم
 أو العقيدة أو الطقوس أو المبادئ ولو ان الذين يدافعون عن
 التعليم هم مهادقون لكن من واجبهم الأول الدفاع على
 القانون اللئيم وحق كل شخص في ان يجيب علنا على
 الاتهامات. أما ما هو أكثر من كل ما ذكرناه فهو أننا نجمع
 الاعداد ونجمع الناس حولنا لكي نرداد الرعاية وبع زياده
 الرعاية نرداد درجه الجهل بالتقليد، بعد قولي انه لم يصدر
 كلم واحد في السنوات الماضية يشرح لنا ما هو التعليم الصحيح ولا
 كيف من هؤلاء الأسباب اللاهوتية غير الشخصية
 التي تجعلهم يحكمون على شخص بأنه متطرف أو هرطوقي
 وهؤلاء بعد أن ادخلوا روح الادانة وروح الانتقام يبررون
 ان به كل روح عدم الامراز او روح الجهل أو روح العن
 لأن الذين يقول ان الروح القدس لا تكون فينا دون ان يقوم
 الأسباب من التقليد اما هو لا يجاري التقليد فقط
 بل يجاري روح الامراز ويعلم ان يجب العبودية للاشياء
 والتمسك بالأسماء وليس بالحقيقة التي تبارها التقليد و فقطرنا